

افتتاح معرض "اكتشف: المغرب" بمشاركة فنانيين قطريين بارزين في متحف الفن الإسلامي ضمن فعاليات العام الثقافي قطر - المغرب 2024

أول عرض لأعمال فنية مستوحاة من رحلة ثقافية غامرة في المغرب

الدوحة، قطر - 1 نوفمبر 2024 - أعلن العام الثقافي قطر-المغرب 2024 عن افتتاح "اكتشف: المغرب"، وهو معرض مفعم بالحياة يُبرز مواهب فنية قطرية استلهموا إبداعاتهم من رحلة ثقافية خاضوها مؤخرًا في أرجاء المغرب. سيُقام المعرض في متحف الفن الإسلامي، وسيظل مفتوحًا للجمهور من 2 نوفمبر 2024 إلى 26 فبراير 2025.

يضم معرض "اكتشف: المغرب" أعمالاً لفنانين ومصممين قطريين سافروا مؤخرًا إلى مراكش ضمن رحلة تعليمية نظمها متحف الفن الإسلامي بالتعاون مع وزارة الخارجية القطرية. استلهم الفنانون أعمالهم من التراث الثقافي الغني والهندسة المعمارية الإسلامية المميزة في المغرب، حيث ابتكروا أعمالاً فنية تجسد روح وجمال البلاد.

سيطرح المعرض 36 قطعة من الأعمال الفنية لمبدعين قطريين من مختلف التخصصات، حيث يعرضون تفسيراتهم الفريدة للتجربة المغربية. ومن أبرز الأعمال المعروضة ثوب رائع للمصممة مريم المطوع، ومجوهرات صممها حمد المحمد، ورسم خطي معقد لفاطمة الشرشني، وصور فوتوغرافية من إبداع عبد الهادي المري، وتصميمات أزياء لدانة الملا، وباب خشبي مزخرف مستوحى من فن الزواق للفنانة الجازي المعاضيد.

وقالت نورة المعضادي، رئيس قسم برامج الفنون في متحف الفن الإسلامي: "تكمن الأهمية الدائمة لمبادرة الأعوام الثقافية في الروابط العميقة التي نسعى إلى بنائها بين دولة قطر وشركائها. يُعد البرنامج عاملاً محفزاً لجمع الناس معاً، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم بين الثقافات والمجتمعات. وقد أُتيح للفنانين الذين سافروا إلى المغرب الفرصة للانغماس في التراث والعمارة الإسلامية الغنية في البلاد، ما أثمر عن باقة من الأعمال الفنية التي تمثل الإلهام الذي وجدوه هناك".

خلال رحلتهم في أبريل 2024، استكشف الفنانون العديد من المعالم التاريخية في مراكش، من أبرزها "مدرسة بن يوسف"، وهي تحفة من العمارة الإسلامية المغاربية التي يعود تاريخها إلى سلالة المرينيين، و"قصر الباهية"، المعروف بزخارفه الدقيقة. كما زاروا "مقابر السعديين"، وهو موقع دفن ملكي يعود إلى القرن السادس عشر يعرض أعمال الجبس ومنحوتات خشب الأرز وفسيفساء الزليج. بالإضافة إلى ذلك، تجول المشاركون في "دار الباشا"، القصر والمتحف الواقع في المدينة القديمة بمراكش، و"حديقة ماجوريل"، إحدى أجمل الحدائق الساحرة في المغرب.

وفي إطار التجربة، شارك الفنانون في سلسلة من ورشات العمل للتعرف على الفنون المغربية التقليدية، بما في ذلك دراسة التصميم والرسوم الهندسية المستوحاة من المعالم الشهيرة في مراكش. كما مارسوا الرسم البيومورفي، ورسم زواقة الخشب والزليج، ضمن تقنيات الفسيفساء المغربية التقليدية. ويجسد معرض "اكتشف: المغرب" الإبداع الذي ينبثق عندما ينغمس الفنانون في بيئات جديدة، ليكون تصويرًا مثيرًا للتبادل الثقافي بين الشعوب. يدعو المعرض الزوار لاستكشاف الإرث الفني المغربي بعيون المواهب القطرية، ما يزيد من تقدير التراث الثقافي في قطر والمغرب على حد سواء.

-انتهى-

برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أثرها يمتد طويلاً عبر مشاريع للإرث.

يتم تطوير العام الثقافي قطر - المغرب 2024 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، ضمن اللجنة المنظمة لمبادرة الأعوام الثقافية مع نظراء من المملكة المغربية؛ وبمساعدة وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، وسفارة دولة قطر في الرباط، وسفارة المملكة المغربية في الدوحة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

@ Yearsofculture | X: | انستغرام: @ Yearsofculture | فيسبوك: @ Yearsofculture

للتواصل الإعلامي:

الصحافة الإقليمية:

أنيا كوتوفا

براون لويدي جيمز

anyak@bljworldwide.com

الصحافة العالمية:

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

Julia.esposito@finnpartners.com

